

مجلس النواب

المؤتمر الوطني الاتحادي

الرقم : 10243

الرباط في 2023/05/18

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات بيئية ناتجة عن سوء تدبير قطاع النفايات من قبل مجالس جماعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير ،

تعيش العديد من مناطق إقليم اشتوكة أيت باها على وقع اختلالات بيئية نتجت بالأساس عن سوء تدبير لقطاع النفايات من قبل المجالس الجماعية المنتخبة و في مقدمتهم جماعة أيت عميرة و كذا غياب رؤية واضحة في الاقليم حول تدبير هذا القطاع و معه قطاع التطهير السائل مما جعل الجميع اليوم يقف على مظاهر غريبة كإقامة مطارح النفايات و حفر لجمع المياه العادمة وسط التجمعات السكنية دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار الصحية و النفسية لعموم المواطنين و المواطنين مما دفعهم للانتفاض ضد هذا الواقع خاصة في جماعة ايت عميرة اقليم اشتوكة ايت بها :

- دخل مجموعة من ساكنة بعض دواوير جماعة أيت عميرة (دوار العرب/دوار أحمر /دوار الجاموض/ تودلي) اعتصاما مفتوحا منذ صباح يوم الجمعة 05 ماي 2023 أمام مقر الجماعة احتجاجا على الأضرار الصحية و البيئية الناتجة عن مشاكل تصريف مياه " الواد الحار" التي يتم تجميعها في حفرة "برك مفتوحة" وسط هذه الدواوير و بالقرب من مؤسسات تعليمية و دور الطالب في غياب صيانة قنوات الصرف الصحي وتنقيتها بشكل مستمر ، مما يؤدي الى اختناقها بفعل الأتربة و المتلاشيات الصلبة مما جعل المياه العادمة تفيض على المنازل و المحلات التجارية و المهنية ، إضافة الى إهمال إفراغها كلما امتلأت الشيء الذي جعل الماء الصالح للشرب يختلط مع هذه المياه المتعفنة نظرا لاختلاط شبكة الماء بقنوات و مجاري المياه العادمة ، ناهيك عن انتشار الأزبال و المطارح العشوائية في كل مكان.

إن هذه الأمثلة تعد عينة لما يعانيه العديد من المواطنين و المواطنين في الجماعة و الاقليم من التلوث البيئي الناتج أساسا عن غياب التدبير السليم لقطاع النفايات و الصرف الصحي مما يصادر حقهم في العيش في بيئة سليمة المكفول بموجب المواثيق الدولية و القوانين المحلية و في مقدمتها الفصل 31 من الدستور ، رغم أنه و منذ سنوات يتم الترويج لإنشاء مطرح ايكولوجي تساهم فيه مجموعة من الجماعات و الذي قد يخفف مستقبلا من حدة هذا المشكل غير انه لم يرى النور مع العلم أن الجماعات المشتركة في هذا المشروع لازالت تخصص له في ميزانياتها مبالغ مهمة (كنفقات إجبارية) .

السيد الوزير ؛

ماهي التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل :

- رفع ضرر دواوير: (العرب و أحمر و الجاموض و تودلي..) بجماعة ايت عميرة و الذين يعانون من مخلفات أحواض لتجميع المياه العادمة بالقرب من مساكنهم و الماء الصالح للشرب الذي اختلط بالمياه العادمة.

- رفع ضرر على كافة ساكنة أيت عميرة و سيدي ببيي الذين يعانون من مخلفات المطارح العشوائية التي أقيمت بالقرب من مساكنهم نظرا لانعدام رؤية واضحة للمجلس حول تدبير هذا القطاع.

- تسريع انزال الشطر الاول من مشروع التطهير السائل الذي تبلغ تكلفته 18 مليار.

- فتح تحقيق في مآل مشروع المطرح الايكولوجي الذي يجمع بين جماعات بالإقليم و التي تخصص له مبالغ مالية مهمة من مالية هذه الجماعات دون أن يخرج الى الوجود .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني